

أدب الكاتب

بضائعُ أهله وصار العِلامُ عارًا على صاحبه والفضلُ نقصًا 2 وأموالُ الملوك وقفا على شهواتِ النفوس والجاهُ الذي هو زكاة الشرف يُبَاعُ ببيع الخِلاقِ وآضتِ المُرُوءات في زخارفِ النَّجْدِ وتشيد البُنْدِيَّان ولذَّساتُ النفوس في اصطِفاقِ المَزَاهِرِ ومُعاطاةِ النَّدَمَانِ .

وزُبيذتِ الصنائع وجُهل قَدْرُ المعروف وماتتِ الخواطر وسقَطَتِ هِمَمُ النفوس وزُهدَ في لسان الصدق وعَقَدِ الملكوت .

فأبعدُ غايات كاتبنا في كتابته أن يكون حَسَنَ الخطِ قَوِيْمَ الحروفِ وأعلى منازلِ أديبنا أن يقول من الشعر أُبَيِّسَاتَا في مدح قَيِّذَةِ أو وصف كأس وأرْفَعُ درجات